العدد ٥ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات
ترسل بالعنوان الآتي :
ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس
العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس
رقم التلفون ١١٣٠
شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة
عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات
اجرة السطر تحلو من سعر للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
PROPRIETORS : A. JABRE & K. DUZDAR
ADD : MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE)
PHONE : 1130

القدس في : ٩ ذو القعدة سنة (١٣٤٨) هـ — الاثنين — الموافق في ٧ نيسان سنة ١٩٣٠

الازمة الاقتصادية والضيق المالى

قد تكون الأزمة الاقتصادية الناشبة اظفارها في فلسطين ذات صلة بالعسر المالي العام الذي حل بالاقطار الأخرى والذي ترد علينا أنباؤه من كل جهة ولا سيما أميركا فلا يبعد إذن أن يكون ما نشكو منه هنا صدى لما يقع هنالك لولا أننا نعلم علم اليقين أن ذلك العسر المالي انما نتج عن المضاربات التي تعدت الحد المعقول في الأسواق العالمية الكبرى فقلبتها رأساً على عقب .

فان كان لتلك الكارثة العالمية من أثر على فلسطين فضئيل جداً لا يؤبه له بل لا يكاد يوازي عشر معشار ما أصاب مصر أو سورية

والأزمة الاقتصادية في فلسطين قديمة مزمنة فيجب أن تكون أسبابها محلية بحتة وهذا ما نحاول أن ندرسه في هذا المقال على الرغم من انشغالنا بالمشاكل السياسية الحاضرة

تعول فلسطين في مواردها الاقتصادية على الزراعة أولا والتجارة ثانياً وليس لنا صناعات يمكن الاعتداد بها في هذا الباب .

ونستطيع ان نقول أن موسم السنة الحالية كان جيداً وافر المحصول في الحبوب والثمار لأن المطر كان كافياً عاماً شمل شرقي فلسطين وجنوبيها ولم يحدث من الافات ما يضر بالزرع . فما الذي حصل يا ترى حتى هبطت أسعار الغلات الى اكثر من نصفها في العام الماضي ؟

لقد كان سعر الحنطة في العام الماضي ٤٠ قرشاً الطبة وهو في هذا العام بعشرين قرشاً . وكان سعر السمسم في العام الماضي باربعة قروش الأقة وهو في هذا العام بقرشين اثنين فقط . وكان سعر الزيت في العام الماضي بعشرين قرشاً الرطل وهو في هذا العام بعشرة قروش فقط وقس عليه .

هبطت الأسعار هذا الهبوط الفاحش وفلسطين لا تزال تستورد من الدقيق الاسترالي والزيوت اليونانية كميات كبيرة فلم لم تستغن عنها أو عن بعضها على الأقل ؟

لو أننا كنا نوازن بين محصول البلاد وحاجتها لما زاد منه عليها إلا القليل ! فهبوط الأسعار وخسارة الأموال اذن آتيان من ناحية أخرى غير الحبوب أو زيادة المحصول عن الحاجة ولعل الصيحات المتصاعدة من المزارعين والفلاحين ، الموجهة الى رجال الحكومة عامة والى فخامة المندوب السامي خاصة بلزوم تخفيف الضرائب عن الفلاح والغاء بعضها وبضرورة وضع مكوس على المحصولات الزراعية الاتية من الخارج كالدقيق والزيت ...

نقول لعل تلك الصيحات لا تبعد عن الحقيقة في بيان أسباب ذلك الهبوط وما تبعه من خسارة . فهي تجملها في كثرة الضرائب وعدم حماية المحصولات الوطنية

ولا نزيد القارئ علماً بان هذه المطالب طالما نادت بها هيئاتنا الوطنية مراراً ونبهت اليها الحكومة تكراراً .

وكل ما نعلم من جواب الحكومه على هذه المطالب أنها الفت لجنة لبحث مسألة الضرائب لا ندري ممن ... ولا كيف انتهت ...

لا جرم أن الضرائب فادحة اذ يبلغ معدل ما يدفعه الشخص الواحد ثلاثة جنيهات في العام . وهي فوق كل ذلك غير موزعة توزيعاً عادلا فبينما يدفع التاجر أو الملاك نحو ١٥ في المئة من دخله اذا بالفلاح يدفع الربع أو الثلث من مجموع وارداته !

فالأمر خطير ، وحالة كهذه لا يمكن أن تدوم إلا اذا كان القصد منها خراب البلاد وقتل العباد .

ولما كان هذا الموضوع ، موضوع الضرائب خطيراً فانا سنفرغ له في مقال آخر بشي من الاسهاب والتحقيق بعد أن نحصل على أرقام صحيحة نبني عليها احكامنا

ونعود للمورد الثاني لثروة البلاد وهو التجارة فنقول أنها تأتي من حيث الأهمية في الدرجة الثانية ولكن أثر الاضطرابات فيها عظيم وأسباب ذلك كثيرة اهمها عدم التنظيم وفوضى الأئتمان

نسمع كل يوم خبر إفلاس جديد لتاجر كبير يسقط بسقوطه عدد عظيم من صغار التجار ذوي العلاقة بالتاجر المذكور فاذا بحثنا عن العلة وجدناها في إقدام تجارنا على الأعمال الواسعة من غير تدبر ولا ترو

ولنضرب مثلا رجلا رأس ماله الفا جنيه يقدم على مشروع تجاري ، يحتاج لو حسب حسابه ، الى أربعة آلاف من الجنيهات ، أي ضعفي رأس ماله . فلو تدبر الأمر لما جازف بماله ووقته وعمله . انه يركب رأسه مندفعاً فلا يلبث أن يتأخر فيقف فيعجز فيفلس . وقد يكون مشروعه مما لا يأتي أكله إلا بعد بضع سنين فيتعاطاه كأنه سيثمر غداً ! هذا هو العمل المشوش وما عاقبته الا الخسارة والفشل

أما الأئتمان ونعني به (الكريدتو) كما يسميه التجار . فلا بد لنا في الفوضى الضاربة أطنابها فيه . لأن المصارف أجنبية وأصحابها يتصرفون بها كما يشاؤون على الرغم من أن الأموال التي يتعاملون بها هي اموالنا وودائعنا في الغالب . فهم يبسطون لنا أيديهم في الرخاء ويقبضونها في أوقات الضيق . ولو كان لنا مصرف نشرف عليه ويحنو علينا لما عوملنا هذه المعاملة المزعجة . زد على ذلك أنه ليس في البلاد مؤسسات إئتمانية أخرى تساعد الزراع وملاك العقارات باقراضهم ما يلزم للفلاحة والبناء من المال لآجال طويلة .

هذه نظرة اجمالية نكتفي بها اليوم وموعدنا في التفصيل قريب .

والان هل تصدقين ؟

بنتويش وشهود الزور — نزاهة العربي
يجب على الحكومة ان تذعن للحق

يشهد الله انني من اكبر انصار السلام وانني اكره الفتن والقلاقل واعتقد ان قضيتنا الحقة في حاجة الى السلم اكثر من الاضطرابات والثورات وانني اذ كنت اكتب «بحرقة وشدة» فما ذلك الا رغبة مني في تأييد السلام وتوطيد السكينة . ولهذا فانني ارغب في ان لا تجد النيابة او دائرة الاستخبارات في مقالاتي غير ما اقصد من حسن نية وطيب طوية .

منذ جلس المستر بنتويش على كرسيه واخذ قلمه يسن به القوانين الغريبة التي لا تتلائم مع روح البلاد ولا تخدم الا الصهيونية الى يومنا هذا ونحن نحتج ونطلب اقالة حضرته لاعتقادنا بانه لا يضر العرب مستقبلهم وبلادهم فحسب بل يضر سمعة بريطانيا ويقلل من ميلنا اليها وثقتنا بها ولكن لم تكن الحكومة لتصغي الى اقوالنا او تهتم لصرخاتنا بل كانت تقول ان المستر بنتويش انجليزي قبل ان يكون يهوديا وانها لا تجد في اعماله ما يبرر شكاوينا منه وطلبنا تنحيته عن العمل وها هي تمر بنا عشرات السنوات وهو لا يزال يحقق اماني الوطن القومي اليهودي بقوانينه ومساعيه وجهوده المتواصلة .

ولو قال قائل منا قبل يومين ان المستر بنتويش امر عدم اجراء التحقيق مع شهود زور دبرهم اليهود باجرة بخسة ليتخذوا شهاداتهم سلاحاً يخلصون به مجرماً اثيما قضى على شابين عربيين لكذبتنا الحكومة وعد الناس منا هذا القول افتراء وبهتاناً الى ان اراد ربك ان يظهر الحق ويزهق الباطل ويعثر اليهود على لسان محاميهم الدكتور الياش وينطق بما كشف لنا عن الاعيب وحيل دنيئة كان يدبرها اليهود في الخفاء مما اضطر المستر لوسي سميث ضابط البوليس ان يصرح امام قاضي القضاة ببيانات اثبتت لسعادته ان الشهود الذين دبرهم محامي المتهم الاورفلي هم شهود زور وان البوليس اراد ان يحقق معهم لولا ان المستر بنتويش تدخل في الامر وامر البوليس بالكف عن التحقيق .

قد يكون عمل المستر بنتويش هذا لا غبار عليه من الوجهة الادارية رغم انه كان يجب عليه ان لا يكتفي بخبر تلفوني يرسل اليه من وكيل المتهم فيأمر بالكف عن التحقيق قبل ان تتوافر لديه ادلة قانونية يرتاح اليها ضميره كما صرح بذلك قاضي القضاة ولكننا اردنا بهذه العجالة ان نثبت ما كنا صرحنا به وصرحت به الامة العربية كلها في فلسطين من ان وجود المستر بنتويش نائباً عاماً مما لا يرتاح اليه ضمير العربي باي حال كان .

وما دام الامر قد وصل الى هنا فاننا لا بد لنا من ان نذكر امراً طالما آلمنا مجرد التفكير به وهو اننا رأينا الحكومة قد حصرت قضايا الاضطرابات بالقضاة البريطانيين وحدهم دون ان يشترك بها احد من قضاتنا الوطنيين الذين يحفظ كل واحد منهم في قلبه وضميره من النزاهة والعدل ما لا يستطيع احد ان ينكره ، او ان لا يعترف به . وسواء اكانت الحكومة هي التي ارادت ابعاد القضاة العرب عن هذه القضايا ام هم الذين شعروا برغبة الحكومة فآثروا الاعتزال فان في موقف قضاتنا الحيادي وعدم تدخلهم باي امر يتعلق في قضايا الثورة ما يزين شرف العربي ويبرهن على نزاهته واستقامته .

واننا نرى من الحق والصواب ان نعتب على الحكومة وننتقدها في تحليلها لليهود ما تحرمه على العرب . واذا كانت الحكومة تعتقد في ابعاد القضاة العرب عن قضايا الثورة ما يضمن العدل ويصونه فلماذا لم تبعد المستر بنتويش وهو صهيوني برهن الزمن على مقدار نزاهته !! .... وحياده !!

لقد آن الاوان لان تذعن الحكومة للحق وان تنصف العرب وان في ما ثبت لسعادة قاضي القضاة من تدخل المستر بنتويش في امر شهود الزور سواء كان ضمن وظيفته او غير ذلك ما يوجب عليها ان تعتقد بصحة تظلمنا وما يبرر لنا ان نشير اليه بما اشارت به الى قضاتنا العرب بلزوم التزامهم الحياد ولا يكون المستر بنتويش حياديا الا اذا اقيل ووضع مكانه انجليزي غير صهيوني الى ان تنجلي الحالة ويتعين مصير البلاد .

انني لاعتقد اعتقاداً جازما انه لو حصل هذا الحادث مع قاض عربي لارغمته نزاهته واجبره ضميره على الاستقالة فهل يفعل ذلك المستر بنتويش الان ؟

حسن صدقي الدجاني

المذكرة المرفوعـــــــة
لفخامة المندوب السامي
بشأن احكام الاعدام

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين .

دار الحكومة القدس

تتشرف اللجنة التنفيذية العربية ان ترفع لفخامتكم هذه المذكرة راجية ان تعيروها ما تستحقه من العناية والاهتمام.

١ — وردت برقية من وكيل المستأنفين في قضايا الاعدام بان مجلس الملك الخاص رفض اعطاء الاذن بهذا الاستئناف . ومع ان التفاصيل لاتزال مجهولة لنا فان الاخبار التي وصلت تفيد ان الرفض بني على مسألة اصول ليس الا . لذلك لا يجوز ان يعتبر حكما ضد المتهمين باي حال من الاحوال .

ان المتهمين العرب قد اظهروا عدم قناعتهم بالاحكام التي صدرت عليهم باستئنافها الى مجلس جلالته الخاص ، فاذا كانت اسباب تتعلق بالاصول قد حالت دون وصولهم الى العدل الذي املوه فان اللجنة التنفيذية العربية بالنيابة عنهم وعن الشعب العربي ترفع هذه الاحكام الى فخامتكم والى مجلسكم التنفيذي راجية ان يكون قراركم لصالح قضية اولئك المتهمين التي هي قضية العدل والانصاف .

٢ — ان تشكيل محكمة الاستئناف العليا التي نظرت قضايا الاضطراب قد حرم المتهمين من العدل الطبيعي الذي كانوا ينتظرونه من محكمة عليا مثل هذه وحرمهم ايضا من درجة ثانية من درجات المحاكمة .

ان حوادث صفد قد وقعت جميعها في وقت واحد وساعة واحدة فهي في الحقيقة عبارة عن قضية واحدة . والفرق الوحيد بينها انه بدلا من اتهام شخص واحد بقتل آخر فان عدداً من الاشخاص قد اتهموا بقتل عدد آخر بالرغم من ان الاسباب واحدة والظروف التي نشأت عنها جميع تلك الجرائم واحدة.

وبدلا من ان تكون هنالك محكمة جنايات كبرى يرأسها اما قاضي القضاة واما القاضي البريطاني الاول باستمرار ، فان ما وقع في قضايا صفد هو ان قاضي القضاة قد رأس محكمة الجنايات الكبرى في القضية (جناية كبرى رقم ٢٩ — ١٩٢٩) والقضية جناية كبرى رقم ٢٧ — ١٩٢٩ حيث حكم بالاعدام على ثلاثة في الاولى وعلى اثنين في الثانية بتهمة القتل مع سبق التعمد ورأس القاضي البريطاني الاول محكمة الجنايات الكبرى في الدعوى (جناية كبرى رقم ٢٩، ١٩٢٩ والدعوى جناية كبرى رقم ٣٢، ١٩٢٩

(البقية على الصفحة الرابعة)

البرقيات

تلغرافات الحياة الخصوصية

بين انكلترا والعراق

لندن — افتتحت اليوم الجلسة الأولى للمفاوضات بين الحكومة الانكليزية والوفد العراقي.

حفلة الاربعين للبستاني

بيروت — اقيمت امس حفلة تأبين الأربعين في مدرسة الحكمة للعلامة المرحوم عبد الله البستاني وقد القيت فيها خطب وقصائد عددت فيها مناقب الفقيد وفضله وابلاؤه في خدمة اللغة العربية .

الوزارة اللبنانية

بيروت — عرضت وزارة أوغست باشا أديب اللبنانية برنامجها على المجلس النيابي أمس وفازت بثمانية وعشرين صوتاً ضد أربعة أصوات .

ملكة رومانيا

دمشق — غادرت جلالة ملكة رومانيا دمشق الى الآستانة وقد عرجت في طريقها على حمص وزارت قلعة حلب ثم استقلت قطار الشرق الى الآستانة .

العصيان المدني

لندن — وصل المهاتما غاندي الى المكان الذي سيشرع فيه بالعصيان المدني وسيكون ذلك غداً ابتداء من الساعة السادسة والنصف صباحاً (اليوم)

وقد شرع الهنود يحرقون البضائع الاجنبية في الميادين العامة باحتفال عظيم حضره جماهير لا تحصى واشترك فيه كبار زعمائهم .

بدء الاضطراب

بمباي — حدثت مصادمة عنيفة بين جماهير من المتعصبين خارج محطة فكتوريا اضطر فيها البوليس لاطلاق النار عليهم فشتتهم بعد ان جرح منهم نحو ثلاثين شخصاً نقلوا للمستشفى حالا . وكان بين الجرحى جاويش ورجل وامرأة من الاوروبيين .

حبس صحافي هندي

حكم على مدير جريدة (ارجون) بالسجن تسعة اشهر بتهمة التحريض . وهو رئيس جمعية « هند الفتاة » .

صحف لندن تنتقد تصريح ماكدنلد

لندن — لا تزال صحف اللورد روذمير توالي حملاتها على تصريح المستر مكدونلد وتدعو الى التخلص من فلسطين والانتداب عليها . وقد نشرت جريدة الافننج نيوز مقالة ، حطت فيها من قيمة الفرقة اليهودية التي تألفت من فلول اليهود الروس ممن لجأ الى انكلترا فراراً من خدمة روسيا فقالت عنهم انهم لم يعرفوا في حياتهم الخدمة العسكرية واشارت الى وصف جابوتنسكي نفسه لها اذ قال « نحن لم نكن فرقة عسكرية منظمة ولكننا كثر ذمة قمنا ببعض خدمات عسكرية » .

صدى مسئلة المحكومين بالاعدام

ورد على الصحف امس البرقيتان التاليتان :

صفد — القلق والهياج عظيمان لرفض استئناف المحكومين بالاعدام ونخشى تأثيرها . ابرقنا للوفد . قفوا موقف الحزم الشديد بشأنهم وادعوا وفود البلاد لمقابلة المندوب السامي لاستصدار العفو عنهم . (الجمعية الاسلامية المسيحية)

جرش — اهالي جرش في هياج عظيم لرفض مجلس الملك النظر في امر المحكومين بالاعدام ، النفوس قلقة جداً على مصير هؤلاء الضحايا . ابرقنا الى لندن بالاحتجاج . سيقابل وفد منا الامير عبد الله ليرفع احتجاجنا اليه .

علي الياسين

محلية

محاكمة تسعة يهود

مثل امام قاضي التحقيق بحيفا اليهود التسعة المتهمون باطلاق الرصاص على المارين بشارع الناصرة وقد استجوبوا يوم الجمعة الماضي ولم تعرف النتيجة

ثكنات الجنود

البريطانيين

تم بناء الثكنات التي اقامتها الحكومة للجنود البريطانيين على طريق بيت لحم وقد احتلتها الجنود المذكورون قبل ظهر يوم الجمعة الماضي تتقدمهم فرقتهم الموسيقية

احمد طافش

نقلت السلطة العسكرية السيد احمد طافش الذي كانت تسلمته من حكومة شرق الاردن ، الى سجن عكا انتظاراً لمحاكمته بتهمة قتل مامان اليهودي في صفد

محاضرة في الامتناع

عن المسكر

وصلت الى القدس يوم الجمعة الماضي السيدة أ. سميث نائبة رئيسة جمعية الامتناع عن المسكر في الولايات المتحدة وهي من أشهر الخطيبات المعروفات في أميركا . وستلقي محاضرة عن هذا الموضوع يوم الاثنين القادم الواقع في ٧ الشهر الساعة الثامنة مساء في قاعة جمعية الشبان المسيحية . والسيدة مستعدة أن تجيب عن كل سؤال يطرح اليها في الموضوع .

فنتمنى أن لا تفوت هذه المحاضرة أحداً ولا سيما معلمي المدارس والطلبة .

تفتيش محل

فتش حضرة ضابط البوليس ابراهيم بك استانبولي والمستر هاكت بيتا لاحد رجال البوليس وذلك على اثر بلاغ جاء فيه ان الرجل المذكور لديه امتعة ليست له . وبعد التحري وجد عند المذكور ملابس نسائية وشوك وسكاكين وستارة نافذة فالقي عليه القبض لمحاكمته

معرض الزهور

اقيم في القلعة يوم الاربعاء الماضي مسابقة في معرض الزهور اشترك فيها مدارس القدس ، اهلية وغير اهلية لنيل الكأس الفضية التي قدمها حضرة القس ستيوارت للفائز من البنين وكأس اخرى فضية قدمها المستر بومن مدير المعارف للفائزة من البنات وقد وزعت الجوائز حضرة اللادي تشانسلر وفخامة المندوب السامي فكانت الأولى من نصيب مدرسة التمرين التي يديرها حضره الاستاذ النشيط طلعت افندي السيفي والثانية نالتها مدرسه البنات الفرندز في رام الله فنشكر حضرتي المتبرعين ونثني على همة اساتذة المدرستين الرابحتين وتلامذتهما .

ترميم زاوية الهنود

علمنا ان صاحب السمو نظام حيدر آباد والامير نواب بهاولبور تبرعا بالفي جنيه لترميم زاوية الهنود بناء على المساعي التي بذلها لدى سموهما حضرة الفاضل شيخ الزاوية المذكور ومما يسر القراء ان سمو نواب بهالبور هو من نسل الخلفاء العباسيين

قضية الستة عشر

شيوعيا

نظر قاضي التحقيق السيد جميل افندي حبيبي نهار الجمعة الماضي في قضية الشبان الذين القي القبض عليهم منذ ثلاثة اسابيع بتهمة عقدهم اجتماعا بدون ترخيص وسمع افادة احدهم فقال انه دعي لحضور حفلة رقص في دار احد اصدقائه ولكنه لما دخل لم ير ما يدل على الرقص وبعد شرب القهوة دخل عليهم احد رجال البوليس وقادهم الى السجن .

ووصف ضابط البوليس كيفية اشتباهه بالمجتمعين اذ رأى يهوديين مسرعين داخل السور قرب نقطة البوليس ثم وقفا قليلا وخلعا قبعتيهما واستبدلاهما بطربوشين فتبعهما بعد ان اخبر المركز الذي امده ببعض الرجال للقبض على المجتمعين . وقال انه بعد التحري عثر على اوراق ممنوعة وفهم من سجلات البوليس ان الاربعة اليهود وبعض رفاقهم من العرب هم من الشيوعيين الخطرين .

اما نوب بولاني الذي رأس الاجتماع فقد حضر مؤخراً من روسيا لنشر الدعوة الشيوعية على ما جاء في تقارير البوليس .

وسنأتي على قرار قاضي التحقيق عند صدوره

لزيارة الامير

سافر امس (الجمعة) وفد مؤلف من السادة مفتي صفد وزكي افندي نسيبة وعيسى افندي العيسى والاستاذان مغنم افندي مغنم وعمر افندي الصالح الى عمان لزيارة سمو الامير عبد الله وشكره على العطف السامي الذي ابداه في حوادث الاضطرابات على قضية فلسطين .

انضمام الزعيم شوكت علي الى غاندي

ورد على جريدة الاهرام الغراء ان الزعيم شوكت علي قد انضم الى غاندي وانه سافر امس قاصداً نفساري للغرض المذكور .

غزة

(لمراسل فاضل)

بعد ان اكمل قاضي التحقيق استماع الافادة اطلق سراح البعض من الموقوفين بغزة وهم احمد حسين مختار من قريه المغار والشيخ علي غانم شراب وحمدي الصوراني وشريف الشوا وشكري البيطار وصالح الشوا وابراهيم تنيرة واحال الباقين للمحاكمة بالمادة ٦٦ وبذيلها من قانون الجزاء العثماني وبعد ان قبل قاضي التحقيق مع المحامي رشدي افندي الشوا باخراج الموقوفين بالكفالة رجع فعدل عن ذلك بداعي ان الاهالي سيقومون بمظاهرة كبيرة تخل بالامن العام حين خروج الموقوفين فلم يطلق سبيلهم . واليوم (الخميس) نقل المتهمون بالقطار لمحل التوقيف بالمسكوبيه في القدس مكبلين بالحديد اثنين اثنين كأنهم حقيقة مجرمون او من مشاهير الجناة العظام مع كونهم جميعهم من خيار شبان غزة الراقين البعيدين بعد الارض عن السما. عما الصق بهم من التهم الكاذبة التي رتبها في باديء الأمر شخص يدعي انه من غزة وغزة بريئة من امثاله وذلك بترتيب شهود زور بطرق شتى بضربهم ضربا مبرحا مما اوجب لهم آلاما اضطرتهم لمراجعة الطبيب والتداوي . وبوعد آخرين من الشهود بتوظيفهم في مكافحة الجراد وفي سلك البوليس وخلاف ذلك .

وفي الحقيقة كل هذه الترتيبات والاعمال السرية التي تجري في الخفاء وكل هذه الدعاوي منشأها حزازات شخصية من شخص يدعي انه عربي وغزي وحاشا لله ان يكون كذلك وسيظهر غداً باطله وترتيبه الشهود الزور ظهوراً جلياً امام العدل النزيه وان غداً لناظره قريب .

على ان العناية الآلهية العادلة ابت الا ان تظهر من ترتيبات هذا الشخص المزورة الكاذبة شيئا على وجه العجلة والسرعة لتخفف قليلا من هيجان افكار الرأي العام . فبعد ان اخذ التحقيق وانتهى (مع الاسف) واحيل من احيل للمحاكمة ظهر من الشهادات المزورة شهادة الشاهد مصطفى نور التي اداها امام قاضي التحقيق فان هذا الشاهد قال في شهادته بانه رأى سعدي افندي الشوا يوم كذا ... وانه سمعه يحرض الفلاحين على الثورة الخ فظهر الآن أن هذا الشاهد كان مطروحا في المستشفى الانكليزي بغزة من قبل التاريخ الذي عينه الى ما بعد ذلك بمدة طويلة وهو يعالج على اثر عملية اجريت له في رجله وقد استحصل على رابور من المستشفى المذكور وهذه الحقيقة الناصعة مدونة في سجلات المستشفى والاطباء الانكليز بالطبع سيؤدون الشهادة بذلك في المحكمة اذا طلب منهم . وقد عرض المحامي رشدي افندي الشوا هذا الرابور على قاضي التحقيق ولكن بعد فوات الوقت اي بعد ان اعطي قرار الاحالة . فحفظ هذا الرابور لدى المحامي ليبرز في المحكمة .

الجراد

ظهرت ارجال كثيرة من الجراد وحطت بجوار غزة في وادي الزيت وغزت في لاراضي الكراب فصدرت الاوامر السريعة للمأمورين والمخاتير محلتي الزيتون والدرج لارسال الاهالي لمحاربته وابادته والهمة مبذولة تماما لمكافحته وقانا الله شر هذا العدو .

منع مرور السياح

في ساحة البراق

أبلغنا صديق لنا ما يأتي قصدت أمس الى ساحة البراق مع سيدتين أميركيتين لمشاهدة اليهود وهم يصلون في ساحة البراق ولكن لم نتقدم مسافة خمسة أمتار حتى تصدى لنا أحد المصلين وخاطبنا بالانكليزية قائلا « ممنوع المرور » ثم وقف أمام السيدتين ليمنعهما بالقوة كما يظهر اذا خالفتا الامر . فقلت له اننا نقصد أن نشاهد الطرف الآخر من الساحة ونرجع فوراً . فقال هذا ممنوع . ولم تشأ السيدتان أن أخاطب البوليس في هذا الامر . فاحببت أن أطلع عليه من يهمه الامر .

تصحيح خبر

ذكر خطأ في الانباء الاسلكية التي نشرناه امس ان « ملك اسوج توفي » والصحيح ان المتوفي هو ملكة اسوج فاقتضى التنبيه .

طرائف

كويبدون « اله الحب » ينتصر

ارادت « غزيه كولون » نشر رقم التعداد التقريبي للولادة غير الشرعية في مقاطعة « الرين » الألمانية أثناء الاحتلال فذكرت أن أكس لاشابل وكوبلانس وكولون ولد فيها ثلاثة آلاف وثمانمئة وواحد واربعون طفلا منهم ١٨٥١ آباؤهم أميركيون و ٩٨٩ من آباء انكليز و ٧٦٧ من اباء فرنساويين و ١٩٩ من آباء بلجيكيين . فضلا عن أن عشرين لم تتبين نسبتهم وخمسة عشر آخرين يعزون لغير الأوروبيين . وقد أغفلت ذكر الارقام النسبية لمنطقة دوسلدورف وغيرها من البلاد المحتلة، وظننا أنها لا تقل شأناً عن تلك ويلاحظ هنا أن الاميركيين قد أحرزوا كعادتهم قصب السبق في هذه الناحية .

سلام مطاط

وزعت العصبة العالمية للسلام في أنحاء العالم نشرات مطبوعة على ورق مصقول تدعوا بها الناس لمؤازرة هذا المبدأ . أما مصدر الاوراق فمدينة جنيف ويقصدمنها على ما يظهر خلق روح حقيقية للسلم . والعصبة المذكورة تطلب من جميع اعضائها أن يتشبعوا في مسلكهم وتعاملهم وغدوهم وذهابهم بروح الوئام والتضامن العالمي الخ ... وقبل أن ينتهي القاري من مطالعة المنشور تقع عينه على عبارة فيه تستنزف دموع المتنمرين :

.... والعصبة تعطي مطلق الحرية الأدبية للمنتسبين اليها بان يلتحقوا بدولهم في حالة دخولها في حرب !!؟

نعم . انهم يدعون للمبادي السلمية العالمية ، ولكن الى أجل معين ولحين نشوب الحرب .

زولا يستقصي الوقائع

يسخرون أحياناً من اميل زولا لمحاولته قبل كتابة رواياته الاستيثاق من حقيقة وقائعها . وقد كان من عادته درس الحوادث واستقصائها والتردد على البيئات الشعبية واطالة المكوث في المحطات . وقد كان هذا النابغة يتدرع دائماً بالصبر والمجادلة للسير على قاعدته المتبعة . أما اليوم فان بول موران مثلا يظن أنه يستطيع وصف مدينة نيويورك بمجرد بقائه فيها أسبوعا كاملا محتبئاً وراء جدران أحد الفنادق العظيمة . وترى زولا من ناحية ثانية يكتب لصديق له هولاندي شاكياً مما يلاقيه من المشقة في استقصاء الوقائع :

— « ... ولا شيء أصعب وأطول من درس الأوساط الاجتماعية والحصول على وثائق ثابتة عنها . لقد لازمت مدة فصل الشتاء كله محطة سان لازار ، وتنقلت من مطلع كل شمس الى غروبها بين مختلف الخطوط الحديدية مستطلعاً وجوه المسافرين متأملا في سحنهم ومتحدثاً اليهم . وكنت اعود جيوبي ملآنة بالمعلومات .

فكتور هوغو والكونت دي ليل

كان فكتور هوغو يتنزه في حديقة قصره ويتنقل في اطرافها منتصب القامة نفوراً ، واذا الكونت دي ليل يباغته بمجيئه . فسأله مؤلف كتاب خرافة الأجيال على الفور قائلا : هل تعلم بماذا كنت أفكر الآن ؟

— كنت تفكر بخلق تحفة جديدة أيها الأستاذ

— لا . كنت افكر بما سوف اقوله لله تعالى عندما امثل بين يديه .

— تقول له يا زميلي العزيز .

النفقات السرية عرضة للناهبين

من المعلوم ان النفقات السرية هي مبالغ معينة ترصد لغايات مستورة ينفقها وزير الداخلية في السبل التي يستصوبها ويترك له في ذلك ملء الحرية والخيار . فيستطيع احيانا ان يثير الحماس بتلك الاموال ويوقد روح الاخلاص والمفاداة ويعيد الآراء التي آذنت بالزوال . وقد تحل النفقات السرية احيانا في اجسام اولئك الأفاضل الذين يحضرون الاحتفالات الرسمية ويكونون في مقدمة المستحسنين والمحبذين والمصفقين . اوانها تدفع بالآخرين لان يحتفلوا باستقبال الوزير القادم على الرحب والسعة . وعلى الجملة انها ركن من اركان الدولة التي لا يستغنى عنها .

وتقدر تلك النفقات في فرنسا بمبلغ ثمانية عشر مليونا من الفرنكات!

ومن ظريف ما يروى من هذا القبيل ان انصار المسيو تاردو كانوا يرددون بين الناس قبل سقوط وزارة شوتان التي دامت ثلاثة ايام عبارات يشتم منها ان تلك الوزارة اضاعت ٨٠٠ الف فرنك في باب النفقات السرية

ولكي ينفي شوتان المذكور عن نفسه تلك التهمة اجاب :

— كيف اتمكن من انفاق هذا المبلغ الجسيم وانا لم اجد في الصندوق سوى ثلاثة آلاف فرنك!!!

ووزارة شوتان كما نعلم هي التي خلفت وزارة تاردو الأولى .

مناحي التجديد في اللغة العربية

٤

فمن هذا ترون أن اصلاح المعجم العربي أمر لا مفر منه وأن اصلاحه يجب أن يكون منزهاً عن هذه العيوب وعن عيوب اخرى يستطيع أن يصل اليها من يعني بدراسته دراسة خاصة يجب أن يراعي في تجديد المعجم العربي سهولة الكشف ووضوح الشرح والتفسير العلمي لمصطلحات العلوم والفنون والآداب ويجب أن يتنزه عن عيب المجهود الفردي الذي كان ولا يزال عاملا من عوامل نقصه .

ولنترك اللغة العربية وعلومها الى آدابها ولا خفاء ان دراسة الادب قسمان : دراسة الادب في ذاته ودراسة تاريخ الادب ولست احب ان أتكلم عن الادب العربي في ذاته ولا أن أبدي رأيا في كيف يجب ان يكون الادب العربي بعد اليوم ولا في الطرق التي يجب أن يسير عليها لانني مؤمن ان الادب الانشائي لا يخضع للنظريات ولا يذعن للسنن المرسومة بل أنه مخترق طريقه الذي يناسب روح الامة ويشتهاه أزف الوقت وخلق الشاعر وخلق الكاتب

ولكن الذي يهمني أن أتكلم عنه بصورة خاصة تاريخ الادب واعني تاريخ الادب العلمي الذي يتناول شعراء العرب وكتابهم فيدرسهم درساً تاريخيا ملاحظاً فيه أثر بيئتهم الطبيعية والاجتماعية ثم أثر أمزجتهم وأخلاقهم فيما أنتجوا الناس من شعر أو نثر وما كان لهذا الشعر أو النثر من أثر في نواحي حياة الأمة العربية المختلفة وما لهذا النتاج الادبي سواء كان منثوراً أو منظوما من قيمة ذاتية أو غير ذاتية .

إذا القينا بنظرة على كتب تاريخ الادب العربي وجدنا أن شرما منيت به ما يسمى عند المناطقة بالمقبولات فالمقبولات جعلت من تاريخ الادب العربي علماً جافا لا أثر للحياة فيه فهو جمع لروايات لا ترتبط بزمان أو مكان تتضارب حيناً وتختلف احيانا وجمع لاقوال وآراء في شعر أو قصيدة أو بيت من الشعر مبنية على خطرة نفس في ظرف خاص لتصدق وتخطيء مراراً ، يقع أحدهم على بيت من الشعر يتفق مع حالته النفسية من حزن أو فرح أو يأس أو أمل فيحكم بأنه أشعر بيت وان قائله أشعر العرب ، ثم هو أسلوب واحد لا يتغير في درس الافراد والجماعات — إذا كان هناك درس جماعات — : ولد سنة كذا ومات سنة كذا واتصل بفلان وفلان مدح هذا أو هجا ذاك ومن جيد شعره قوله ...

اما منشأ عبقرية الشاعر اما مجال تفكيره اما قيمته الشعرية الى غير ذلك مما يعني به مؤرخ الآداب فامور التاريخ الادبي عند العرب في واد وهي في واد .

وقد ظلت كتب التاريخ الادبي عند العرب تؤلف على هذا المنوال جمع لآراء وجمع لاقوال طوال العصور العربية . ونجم عن هذا في الادب ما نجم عنه في علوم اللغة ولكن بصورة اكثر عمقاً ، فآلت كتب التاريخ الادبي الى منتخبات او مختارات او مختصرات هي ابعد ماتكون عن روح العلم واشد ماتكون خطراً على عقول المتعلمين . اذ صيغت الروايات التي وقع عليها مؤلفو هذه الكتب او اختصروها دون تحقيق او تمحيص بقالب يقيني ياخذها المتعلم وكأنها قضايا مسلم بصحتها تميت فيه ملكة النقد وتجعل من عقله الذي خلق ليكون اداه تفكير واستنتاج آلة حفظ واستظهار .

واذن فما هو سبيل النهوض بتاريخ الادب العربي ؟ يمر العقل الانساني بثلاثة ادوار : (١) دور النقل وتكون فيه معلوماته وعقائده مبنية على الدرس والبحث .

(٢) دور الشك وفي هذا الدور يثور العقل على هذه المعلومات والعقائد فيزنها بميزان الامكان والاستحالة الى ان يظهر بطلانها ويهدمها .

(٣) دور العقل وهو الذي يبحث فيه الانسان عن المعلومات فيعتقدها بعد تفكير ودرس واستقراء

وقد اجتاز التاريخ الادبي عند العرب الدور — الاول ثم مر الى الدور الثاني وكاد يجتازه لولا ان ادرك الدولة العربيه الاضمحلال السياسي بتفككها الى دويلات متعددة وبغارة التتار وتغلب العناصر الاعجمية

اذن فقد رقد التاريخ الادبي عند العرب ولما يتخط الدور الثاني ومعنى هذا ان هناك عقائد ومعلومات كثيرة لم يعطنا مؤرخو الادب العربي في العصور القديمة رأيا فيها ، هذه المعلومات والقصائد او بعبارة اخرى هذه الروايات والاخبار والآراء الادبية في حاجة الى اعادة النظر في حاجة الى ان توضع في غربال الشك والنقد . والشك اول درجات اليقين والنقد سبيل الاصلاح .

غير ان الشك لا يكون مثمراً منتجاً وكذلك النقد مالم يكونا حرين غير مقيدين ، فيجب على الشاك والناقد ان يتحررا من قيود الهوى والميل سواء كان هذا الهوى ناجم عن عاطفة أو عقيدة، أريد أن على مؤرخ الآداب أن يبحث موضوعه بحثاً نزيهاً فلا يعتقد امراً ويشك في أمر أو يحاول هذا ليؤيد رأياً له وإنما يجب أن يعتقد ويشك ليؤيد الحقيقة الخالصة يجب أن يكون بحثه غاية لا وسيلة .

وقد يتوهم البعض وفعلا توهموا أن الشك في بعض ما جاء في الأغاني وكتب الطبقات والبيان والتبيين وعيون الاخبار والكامل وغيرها من كتب الادب هدم للادب وسعي وراء سلب العرب تراثهم وهذه فكرة كلها خطأ ، فالتحقيق العلمي لا يذهب بالادب العربي ولا بقيمته الذاتية فسواء كان شعر امريء القيس صحيحاً أو منتحلا فهو شعر العرب لا تزيده قيمة انه صدر عن امريء القيس او عن حماد الراوية وانما يجعل للامة بدلا من الادب ادبين : ادب يستند الى العاطفة والالهام والخيال وهو ادبها الانشائي وادب يستند الى العقل والتدليل وهو ادبها الوصفي .

محمد رفيق الحسيني

في عالم التنكيت

وامعط !...

يظهر ان قرار لجنة التحقيق كان صفعة صفعت بها الصهيونية على وجهها وانفها و « قفاها كمان » وجن زعماؤها و « صرعوا » واصبحوا « يعضون » عن اليمين وعن اليسار .

وقد اصيب الدكتور وايزمن بنوبة « عصبية » اضاعت رشده فاصبح يهدد ويندد ويتوعد ونشكر الله انه لم يجد امامه ما يشفي به غليله الا الانجليز ، والحكومة الانجليزية فقام على اثر صدور قرار لجنة التحقيق وفاه بالتصريحات التهديدية التالية

١ — ان تقرير لجنة التحقيق كان مجرداً عن كل عطف .

٢ — اذا كان العرب يظنون ان في استطاعتهم ان يوقفونا بالعنف عن مواصلة انشاء الوطن القومي اليهودي « ركم افاد » (اي فلينتظروا لنحر..)

٣ — تكذيب لجنة التحقيق في كل ما اقترنه من مضرة الهجرة واستعمار الاراض ولولا ما ارسلناه الى فلسطين من « آدونات » لما « شاف » العرب « فرفشه في بلادهم »

٤ — ان اليهود شعب شديد العناد واذا كانت انكلترا والعرب والعالم اجمع ضدنا فلا يهمنا فقد كنا نعذب الملائكة والانبياء والحضرة الالهية من قبل فمن هم العرب ومن هم الانجليز (وامعط ! ....

ورده في جاوه كمان ؟...

سرت « الصرعة » باللاسلكي الى جاوة فقام احد اليهود هناك « وعض » عربيا وصارت « لبخة » « وعلقة » متينة ادت الى ارسال اليهودي المستشفى محمولا وهرع اليهود الى الحكومة يطلبون الحماية وبعد « الفحص البيطري » تقرر وضعهم في « مستشفى الرفق بالحيوانات » الى ان تهدأ الحالة و « يفرجها الكريم »

كشوهم !....

يكذب العرب اذا ادعوا بان « بنتويش صهيوني » ويخدم الصهيونية ، ويحبها « ويعبدها » ويكون العرب « مجانين » اذا اعتقدوا ان بنتويش « يخرق الحياد » ويساعد بني قومه على العرب .

هذا ما كان يقوله الصهيونيون ، والحكومة معاً ولكن اراد ربك ان يكشف القضاء الاعيب لم يحكم احد من الصهيونيين بانها ستظهر « مثل الشمس »

ومحرر الخبر هو ان اليهود الذين يتولون الدفاع عن « الاورفلي » الذي قتل محمود الطرطير وعرفه بطيبط وحكم عليه بالاعدام واعيدت اوراقه الى محكمة جنايات يافا لاعادة النظر فيها ولادعاء محامي المتهم ابان لديه ثلاثة شهود دفاع من العرب تبرىء المتهم قاموا بترتيب « لتغرير المحكمة » وجلب شهود زور باجرة جنيه ونصف للشاهد الواحد . ولكن ما لبث البوليس ان « احس في الشربة » واراد ان يجري التحقيق مع هؤلاء الشهود ولكن ......

تداخلت الايدي الصهيونية وقام « العم بنتويش » وامر البوليس بالكف عن التحقيق غير ان المحكمة ما لبثت ان ادركت الامر وضربتهم « كفا » واثبتت للحكومة والعالم اجمع ان بنتويش « يهودي مصفى » قبل ان يكون انجليزيا حياديا .

« نعيما يا سي بنتويش » « وصحتين كمان »

(دبور)

***

(البقية من الصفحة الاولى)

حكم على واحد في الاولى وعلى تسعة في الثانية بالاعدام بتهمة القتل مع سبق التعمد.

وبهذه الطريقة يكون قاضي القضاة والقاضي البريطاني الاول كلاهما قد ابديا رأيهما في المحاكمة الابتدائية في مسألة التعمد وهي نقطة جوهرية ترجع في دعاوي صفد والخليل جميعها الى ذات الاسباب والظروف.

فلما انتقلت هذه القضايا الى محكمة الاستئناف تناوب القاضيان رآسة المحكمة فصدق الواحد حكم الآخر بدوره. وهكذا فقد حرم المتهمون من محكمة ثانية مستقلة لان محكمة الاستئناف في جميع القضايا الاربع المذكورة كانت مرؤوسة بقاض ابدى رأيه في مسألة التعمد في المحكمة الابتدائية وهذا اجحاف كبير واخلال بالعدل لاشك فيه.

٣ — قد اسند الى كل واحد من المحكومين تهم عديدة كما يظهر ذلك من الجدول الملحق بهذه المذكرة وبعض هذه التهم صدرت احكام مختلفة فيها والبعض الآخر لايزال محفوظاً لدى البوليس الى حين اللزوم. قد قيل ان جميع تلك التهم ارتكبت وقت الاضطرابات الذي لم يدم ثلاثة ارباع الساعة ومعلوم ان مواقع الاجرام المذكورة مختلفة وبعيدة عن بعضها بعدا يجعل من المتعذر على شخص واحد مهما كانت مقدرته ان يرتكب جميع الاجرام المسندة اليه في الوقت المفروض.

على ان النيابة من جهتها لم تحاول ان تثبت في المحاكم ان هذا كان بامكان المتهمين وهذا مايبعث في النفوس شيئا كثيراً من الشك حول تلك الاحكام التي تختلف بين الاعدام والسجن وايهما الصحيح اذا ثبت انه لم يكن بامكان الشخص الواحد ارتكاب اكثر من جرم واحد في ثلاثة ارباع الساعة نظراً لاختلاف مواقع الاجرام ووعورة الطرقات في صفد ووضع قوات البوليس في اثناء الاضطرابات. ومن العدل ان يؤول هذا الشك لصالح المتهمين.

٤ — ان احكام الاعدام التي صدرت على المتهمين العرب قد بنيت على نظرية ان حوادث القتل التي اتهموا بارتكابها ضد اليهود وقعت مع سبق الاصرار والتعمد.

ان نظرية التعمد في القانون العثماني تختلف كل الاختلاف عنها في القانون الانكليزي وقد حتمت المادة (٤٦) من دستور فلسطين على المحاكم التمسك بنص القانون العثماني الذي يجب ان يرجع في تفسيره الى المبادىء العثمانية والافرنسية. فالمادة (١٦٩) من قانون الجزاء العثماني تقول:

(القتل عمداً هو ان يتصور المرء في ذهنه فعل القتل ويصمم عليه قبل ايقاعه)

وجاء في المادة ١٧٠ من القانون المذكور مايلي:

من قتل انساناً تمعداً او قتل احد آبائه واجداده وامهاته وجداته قصداً ولو عن غير تعمد يجزى بالاعدام.

فاذا اخذنا قضايا الاعدام الخمس هذه بعين الاعتبار نجد ان هنالك رأيين مختلفين بعض الاختلاف في امر التعمد.

الرأي الاول هو الذي استند اليه الحكم في دعوى الجنايات الكبرى رقم ١٩ — ١٩٢٩ وقد بني على افادة الكبتن فرادي وخلاصتها انه حدثت مظاهرتان في صفد في يومي ٢٤ و ٢٥ آب سنة ١٩٢٩ وان الهياج بين العرب ضد اليهود استمر في ازدياد يوما عن يوم.

ان هذه الافادة قد رفضتها محكمة الجنايات الكبرى التي رأسها سعادة القاضي كوري في الدعوى (جناية كبرى رقم ٢٩ سنة ١٩٢٩) وفضلا عن ذلك انها لاتمس المحكومين بالذات لان الكابتين فارادي لم يذكر عنهم كلة واحدة بل انه لما سئل عنهم قال انه لايعرفهم وهذه افادته في القضية امامكم يمكنكم ان تراجعوها. ومما يدل على ان الكابتين فارادي لم يعن في افادته امام المحكمة ان الاضطرابات كانت مدبرة. افادته التي اداها امام لجنة التحقيق تحت اليمين ونكتفي باقتباس هذه العبارات منها:

الجلسة العاشرة من جلسات لجنة التحقيق (د — ٣)

المستر ستوكر هل يمكنك ان ان تجيب سلباً او ايجاباً عما اذا كانت مظاهرة ٢٥ آب سنة ١٩٢٩ تتبع الاخبار التي وصلت من القدس بان اليهود قد ذبحوا العرب فيها

الكابتين فارادي — نعم تبعت

المستر ستوكر — تبعت الخبر القائل بان العرب قد ذبحوا من قبل اليهود في القدس

الكابتين فارادي — نعم

المستر ستوكر — سأعود الى ذلك بسبب ماحدث في حيفا. حدثت بعد ذلك حوادث في صفد اني اوجه هذا السؤال اليك وهو ان حوادث حيفا بلغت مسامع الناس في صفد يوم ٢٩ آب فسببت الانفجار الاخير

الكابتين فارادي — نعم اعتقد ذلك

المستر ستوكر — ومن جهة بيان المفتي فقد كان له أثر في تهدئة الحالة

الكابتين فارادي — نعم كان له التأثير المطلوب

المستر ستوكر — ولو لم تصل تلك الاخبار من حيفا لاستمر هذا التأثير

الكابتين فارادي — كنت اتأمل ذلك

المستر ستوكر — وفي الواقع لم يكن هنالك مظاهرة بعد البيان الى ان وصلت الاخبار من حيفا بما حدث فيها يعني ان ذلك الوعد بالهدوء قد روعي من قبل الاهالي

الكابتين فارادي — نعم

المستر ستوكر — اظن ان الصدام الاخير وقع في ٢٩ آب وانت قد حدثتنا بانه تبع الاخبار التي وصلت من حيفا

الكابتين فارادي — نعم بدون شك

المستر بويد مريمان — لنأت الآن الى النقطة المباشرة واريد بقدر مايمكن ان اتجنب ازعاجك بالتفاصيل الغير ضرورية من تقريرك نحن جميعا قرأناه ولكن لنر اذا كنا سنوافق عليه. هل لديك اية شبهة كيفما كان الحال وبقدر مايختص بالبحث عن صفد ان اضطرابات صفد كانت منظمة ومدبرة

الكابتن فارادي — انني لااعتبرها كذلك. ان الموقف كان يتحسن من يوم ٢٧ و ٢٨ آب والاضطرابات تلت الاشاعات التي وصلت من حيفا

اما الرأي الثاني في التعمد فهو الذي استند اليه الحكم في القضايا الاتية:

(جناية كبرى رقم ٢٩ سنة ١٩٢٩) و (جناية كبرى رقم ٣٢ سنة ١٩٢٩) وجناية كبرى رقم ٢٣ سنة ١٩٢٩) وخلاصته ان كسر الباب ودخول البيت واحداث القتل فيه يدل على نية التعمد

ان هذا الرأي قد نقضته محكمة الاستئناف العليا في قضية سمحا خانكيز رقم (٢ سنة ١٩٣٠ جناية كبرى استئنافا): ان هذا القرار الذي صدر في ١٩ مارس ١٩٣٠ على جانب عظيم من الاهمية فهو يدل على ان محكمة الاستئناف قد قبلت نظرية ان كسر الباب ودخول البيت واحداث القتل في داخله لا يكفي الدلالة على التعمد بل لا بد من توفر شروط التعمد الاصلية في الجريمه وهي التصور والتصميم مع وجود الوقت الكافي قبل التنفيذ.

ان قرار سمحا خانكيز قد اعتبر مجرد المرور بجرحى اليهود من سكنة ابو كبير في يافا اسبابا كافية لتهييج هذا البوليس الذي قتل خمسة من الابرياء وجرح اثنين بالسلاح الذي سلم اليه ليحمي به الارواح.

(يتبع)

الحياة
جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية.
لصاحبيها: عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان
تدفع مقدما